

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهريُّ : رأيتُ الأعرابَ يأخذونَ الحجارةَ يُوقدونَ عليها
 فإذا حميتْ رصفوا بها اللابنَ الباردَ الحاقينَ لتكسِرَ من برده
 فيشربونَه ورُبَّمَا رصفوا الماءَ للخيلِ إذا بردَ الزمانَ وفي الحديثِ
 : (كان في التَّشَّهْدِ الأوَّلِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّصْفِ) كَالْمِرْضَافَةِ نَقْلَهُ
 الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا بِمَعْنَى الرَّصْفِ وَفَسَّرَهُ فِي اللِّسَانِ بِآلَةِ مِنَ الرَّصْفِ
 وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ مُعَاذٍ فِي عَذَابِ الْقَيْْرِ : (صَرَبَهُ بِمِرْضَافَةٍ وَسَطَ
 رَأْسِهِ) وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَصْفَهُ يُرْصِفُهُ : كَوَاهُ بِهَا أَيْ
 بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ وَمِنَ الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ نُعِتَ لَهُ الْكَيُّ
 فَقَالَ : (اكَوُّوهُ ثُمَّ ارْصِفُوهُ) أَيْ : كَمَّدُوهُ بِالرَّصْفِ . قَالَ اللَّسِيْثِيُّ :
 الرَّصْفُ : عِطَامٌ فِي الرَّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بِعَضُهَا
 بِعَضًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ : الرَّصْفُ مِنَ الْفَرَسِ :
 رُكْبَتَاهُ فِيمَا مَابَيْنَ الْكُرَاعِ وَالذِّرَاعِ وَهِيَ أَعْظَمُ صِغَارُ
 مَجْتَمِعَةٍ فِي رَأْسِ أَعْلَى الذِّرَاعِ وَاحِدَتُهَا : رَصْفَةٌ بِالْفَتْحِ
 وَيُحْرَسُ كُ قَالَهُ اللَّسِيْثِيُّ وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّصْفَةُ : وَالرَّصْفَةُ عِطَامٌ مُطَبَّقٌ
 عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسِ الْفَخْذِ وَالرَّصْفَةُ : طَبَّقٌ يَمْوَجُّ عَلَى الرَّكْبَةِ
 . وَقِيلَ : الرَّصْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : عِطَامَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ
 مُنْقَطِعَانِ مِنَ الْعِطَامِ كَأَنَّهُمَا طَبِيقَانِ لِلرَّكْبَتَيْنِ . وَقِيلَ :
 الرَّصْفَةُ : جِلْدَةٌ عَلَى الرَّكْبَةِ . وَقِيلَ : عِطَامٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوَطِيفِ
 وَمُلْتَقَى الْجُبَّةِ فِي الرَّسْغِ . وَقِيلَ : عِطَامٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ . مِنْ
 الْمَجَازِ : مُطْفِئَةُ الرَّصْفِ : دَاهِيَةٌ تُنْسِي الَّتِي قَبْلَهَا فَتُطْفِئُ
 حَرَّهَا وَمِنَ الْمَثَلِ : جَاءَ فُلَانٌ بِمُطْفِئَةِ الرَّصْفِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
 وَبَسَطَهُ الْمَيْدَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ . قَالَ اللَّسِيْثِيُّ : مُطْفِئَةُ الرَّصْفِ :
 شَحْمَةٌ إِذَا أَصَابَتِ الرَّصْفَةَ ذَابَتْ وَأَحْمَدَتْهُ وَفِي الْأَسَاسِ : شَاةٌ
 مُطْفِئَةُ الرَّصْفِ لِلسَّمِينَةِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا
 قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . قِيلَ : مُطْفِئَةُ الرَّصْفِ وَيُشَدُّ دُ : حَيَّةٌ تَمُرُّ
 عَلَى الرَّصْفِ فَيُطْفِئُ سَمَّهَا نَارَهُ وَمِنَ قَوْلِ الْكُمَيْتِ :
 " أَجِيبُوا رُقَى الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا مُطْفِئَةَ الرَّصْفِ الَّتِي لَا

شَوَى لَهَا وَالرَّضِيفُ كَأَمِيرٍ : اللَّابِنُ يَغْلِي بِالرَّضْفَةِ وَهُوَ الَّذِي
يُطْرَحُ فِيهِ الرَّضْفُ لِيَذْهَبَ وَخَمُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَرِبْتُ الرَّضْفَ وَقِيلَ :
لَابِنُ رَضِيفٌ : مَصْنُوبٌ عَلَى الرَّضْفِ . وَالْمَرَضُوفُ : شِوَاءٌ يُشْوَى
عَلَيْهَا أَى عَلَى الرَّضْفَةِ الْمَرَضُوفُ أَيْضًا : مَا أُضْحِجَ بِهَا يُقَالُ :
حَمَلْتُ مَرَضُوفٌ : يُلَاقَى الرَّضْفُ إِذَا أَحْمَرَ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْضَحَ
الْحَمَلُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ . وَرَضَفَ بِسَلْحِهِ : رَمَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
. رَضَفَ الْوَسَادَةَ : ثَنَاهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَمَانِيَّةٌ . وَالْمَرَضُوفَةُ
فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ ابْنِ زَيْدٍ أَبِي الْمُسْتَهْلِ :
" وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤَنَّ فِي الطَّبَّخِ طَاهِيًا عَجَلَاتٌ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ
غَرَّغَرَا